



القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الاثنين 11 أيلول 2023

في التقرير:

- الفرص الضائعة: الائتلاف أضع تحقيق إنجازات طوال فترة المفاوضات
- الأسبوع المقبل: نتياهو سيلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلتقي مع بايدن، للمرة الأولى منذ عودته
- شرطة القدس تستعد للأعياد: "خطة العمل هي السماح للجميع بالوصول إلى حائط المبكى بأمان"
- العلاقات تتوطد: وفد من وزارة الخارجية يزور السعودية!
- نتياهو يؤجل القرار بشأن ظروف اعتقال الأسرى الأمنيين "إلى ما بعد الأعياد"
- رئيس الموساد في المؤتمر السنوي لمعهد سياسة مكافحة الإرهاب: "إيران لن تمتلك أسلحة نووية أبدا"
- إصابة راعي أغنام فلسطيني وناشط يساري بجروح طفيفة جراء هجوم شنه مستوطنون في الضفة الغربية

الفرص الضائعة: الائتلاف أضع تحقيق إنجازات طوال فترة المفاوضات



## القدس عاصمة فلسطين

"يسرائيل هيوم"

على خلفية مخاوفه بشأن جلسة المحكمة العليا التي ستناقش قانون التحصين والصراع الدستوري حول قانون سبب المعقولية، أجرى رئيس الوزراء نتنياهو، أمس الأحد، مناقشات محمومة حول إمكانية تقديم الخطوط العريضة لتسوية أحادية الجانب من قبل الائتلاف لمواصلة تشريع قوانين الإصلاح.

وتم اتخاذ هذه الخطوة بعد أن نفى الائتلاف موافقته على اقتراح التسوية الأخير الذي قدمه الرئيس، والذي، وفقاً لمصادر مطلعة على التفاصيل، وافق عليه بالفعل ممثلو الائتلاف في المفاوضات مع الرئيس، المحامي ميخائيل رابيلو، وسكرتير الحكومة يوسي فوكس. وأعلن معسكر الدولة أن الخطة تشكل أساساً للنقاش، لكن الليكود وسموڤريتش وبن غفير سارعوا إلى نفيها خلال عدة دقائق.

ويعترف كبار المسؤولين في الائتلاف بأن التسوية أحادية الجانب لن تحقق تسوية في المجتمع والجيش، تماماً كما حدث في المرة الأخيرة - عندما أعلن نتنياهو في مقابلة مع شبكة أجنبية أنه سيغير تركيبة اللجنة ويتوقف، دون أن يضطر إلى تشريع "بند التغلب" أو أي تغييرات أخرى - لم يلتئم الصدع المحيط بالإصلاح. ويقول هؤلاء المسؤولون الحكوميون الكبار: "إن أي تغيير أحادي الجانب لن يسكت الاحتجاج".

ومن خلال مراجعة موجزة للمفاوضات بين الائتلاف والمعارضة، يمكن للمرء أن يرى بشكل سخيّف عدد الإنجازات التي أضعها الائتلاف خلال الأشهر الثمانية الماضية.



## القدس عاصمة فلسطين

في المناقشات حول الخطوط العريضة للتسوية الأحادية الجانب، تخطى الائتلاف بالفعل عن أغلبية أصواته لاختيار القضاة في اللجنة. ويرغب نتنياهو في إبقاء اللجنة بتركيبتها الحالية وتغيير الأغلبية المطلوبة للتعيين فقط، بحيث يكون للائتلاف حق النقض في جميع المحاكم، على غرار التسوية الأخيرة للرئيس.

ويريد ليفين والأجنحة الأكثر محافظة في الائتلاف مخططا عاما يكون فيه فيتو متبادل بين الائتلاف والمعارضة، دون فيتو القضاة. وبالمثل، تمت مناقشة سبب المعقولية أيضًا. كل هذا دون موافقة المعارضة أو المحتجين، وهو ما لن يجدي على الأغلب في إنهاء الخلاف.

### كان يمكنهم الحصول على تمثيل راسخ

في شهر مارس، بينما قدم الرئيس الخطوط العريضة للتسوية، كان بإمكان الائتلاف، الذي رفضها كلها، أن يحقق إنجازات كبيرة لليمين وللجناح المحافظ.

وفي "مخطط الشعب" كان يمكن للائتلاف أن يصادق، بموافقة المعارضة، على تغيير تركيبة اللجنة، بحيث يتم ترسيخ تمثيل المعارضة فيها. والحديث عن ضمانات كان يمكن أن يحصل عليها اليمين حتى عندما لم يكن في السلطة كما أراد ليفين، وكان يمكن تحقيق تعيينات في المحكمة العليا بموافقة المعارضة والائتلاف دون اعتراض من القضاة.



## القدس عاصمة فلسطين

التغيير الوحيد فيما يتعلق بمخطط التسوية الذي يدرسه الائتلاف هو أن هرتسوغ رسخ نهج الأقدمية، والآن يريد الائتلاف السماح بتعيين رئيس بديل للمحكمة العليا من قبل الائتلاف والمعارضة من دون تدخل القضاة ومع كسر نهج الأقدمية.

وإلى جانب ذلك، تمكن ائتلاف في تسوية مارس من التوصل إلى حل وسط أيضا حول القانون الأساسي: التشريع، الذي سينظم وضع القوانين الأساسية. كما يمكن للحكومة أيضا أن تحصل على حصانة القوانين الأساسية من المحكمة العليا، وبذلك تجنب واقع قيام المحكمة العليا بتوسيع صلاحياتها ومناقشة القوانين الأساسية، كما تصرخ الحكومة الآن.

بالإضافة إلى ذلك، كان يمكن إلغاء القوانين العادية فقط من خلال هيئة قضائية موسعة تضم 11 قاضياً بأغلبية الثلثين، وهو ما يمكن للقضاة القيام به الآن من خلال هيئة تضم ثلاثة قضاة وأغلبية بسيطة.

علاوة على ذلك، كان من الممكن أن يحقق الائتلاف أيضا إنجازات فيما يتعلق بتحصين قانون التجنيد في المحكمة العليا، لأنه كان مرتكزا على قانون أساسي لا يمكن للمحكمة العليا أن تبطله وفقاً للخطوط العريضة، كما كان سيحصل على ترسيخ للتمثيل المستقل في المحكمة العليا حين ترفض المستشارية القانونية التابعة للحكومة تمثيل موقف الحكومة في الالتماسات.

"من الأفضل التنازل"



## القدس عاصمة فلسطين

من ناحية أخرى، إلى جانب بعض قادة الأحزاب الحريدية والوزراء المعتدلين في الليكود الذين أعربوا عن أسفهم لفشل مخطط هرتسوغ، يرفض أعضاء كبار آخرون في الائتلاف هذا الادعاء. "من الأفضل التغيير قليلا والاستسلام في المجالات الأخرى بدلا من التوصل إلى تسوية شاملة سيئة تعطي المحكمة العليا مجموعة من الصلاحيات التي تأخذها اليوم لنفسها والتي يرسخها مقترح هرتسوغ في القانون."

وبحسبهم، فإن "المحكمة العليا لا تملك حاليا صلاحية إلغاء القوانين، ومن الأفضل ألا يحصل على هذه الشرعية من خلال شكل ترتيب لإبطال القوانين بأغلبية ليست كبيرة بما يكفي كما اقترح الرئيس هرتسوغ. وفيما يتعلق أيضا سبب المعقولة، اقترح هرتسوغ ترتيبًا مخففاً يمنح المحكمة العليا في الواقع فسحة لقاعدة المعقولة الواسعة التي أخذتها على عاتقها للتدخل في التعيينات.

"كما أن ترسيخ الحق في المساواة سيعطي المحكمة العليا إمكانية توسيع صلاحياتها وإبطال المزيد من القوانين. من الأفضل إجراء تغييرات طفيفة ومعرفة أن هناك المزيد مما يجب إصلاحه في السنوات القادمة، بدلاً من إغلاق الباب أمام التغييرات من خلال قبول مخطط مليء بالثغرات".

الأسبوع المقبل: نتناهو سيلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلتقي مع بايدن، للمرة الأولى منذ عودته لرئاسة الوزراء

"يسرائيل هيوم"



## القدس عاصمة فلسطين

من المتوقع أن يتوجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والاجتماع بالرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقرر نتنياهو هو البقاء الأسبوع المقبل في نيويورك، وبالتالي من المتوقع أن يصل إلى إسرائيل مع بداية يوم الغفران، بشكل غير عادي للغاية. وسيبدأ نتياهو الزيارة بسلسلة من اللقاءات حول الذكاء الاصطناعي في كاليفورنيا ومن ثم يتوجه إلى نيويورك.

وبحسب الجدول الذي نشره مكتبه، سيقع نتياهو يوم الأحد المقبل، بداية رأس السنة اليهودية، من إسرائيل ويتوجه أولاً إلى وادي السيليكون في كاليفورنيا. وسيبقى هناك لمدة يومين وسيصل يوم الثلاثاء إلى نيويورك حيث من المتوقع أن يلتقي، من بين أمور أخرى، بالرئيس الأمريكي جو بايدن. وسيكون هذا اللقاء الأول بين الاثنين منذ عودة نتياهو إلى رئاسة الوزراء في يناير 2023.

وفي وقت لاحق من هذا الأسبوع، من المقرر أن يلقي نتياهو خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن التوقيت النهائي للخطاب لم يتم الإعلان عنه بعد، إلا أن مكتب نتياهو أعلن أنه سيكون في نيويورك يوم السبت المقبل، وسيعود فقط إلى إسرائيل مساء يوم السبت المقبل، وهذا يعني أنه سيهبط في إسرائيل قبل ساعات قليلة من دخول صيام يوم الغفران، بل ومن الممكن أن يصل إلى إسرائيل بعد الإغلاق الرسمي لإسرائيل، يوم الاثنين الساعة الثانية ظهراً.



## القدس عاصمة فلسطين

تجدر الإشارة إلى أنه بما أن اجتماعات الأمم المتحدة تعقد دائماً خلال الأعياد اليهودية، فقد أبدت الأمانة العامة للأمم المتحدة مراعاة لجداول رؤساء الوزراء الإسرائيليين وسمحت لهم بالتحدث يوم الخميس من أجل الوصول إلى إسرائيل قبل يوم السبت. وهذا العام أيضاً، كان من المفترض أصلاً أن يلقي نتياهو خطاباً يوم الخميس، لكن لسبب غير معروف، تم نقل خطابه إلى الجمعة، مما يستلزم مكوثه يوم السبت في نيويورك.

شرطة القدس تستعد للأعياد: "خطة العمل هي السماح للجميع بالوصول إلى حائط المبكى بأمان"

"يسرائيل هيوم"

تستعد شرطة منطقة القدس بشكل مكثف وشامل لعطلة العياد العبرية، والتي من المتوقع أن يصل خلالها الكثير من الزوار والسياح الإسرائيليين إلى المدينة.

وقال قائد الشرطة في منطقة القدس، إيريز تابور، في مقابلة مع صحيفة "يسرائيل هيوم": "هذا أحد أبرز الأحداث التي تشهدها منطقة القدس خلال العام. نقوم بالتحضير لها طوال أشهر، ويتضمن ذلك إجراء لقاءات يقودها قائد المنطقة دورون ترجمان وقادة المنطقة ومحطات الشرطة، إلى جانب العديد من الدوريات الميدانية مع جميع الأطراف التي تعمل معنا، ويشمل ذلك الأحداث في مركز القدس، وكذلك في أماكن أخرى مثل بيت شيمش. نقوم بإجراء الاستعدادات والتدريبات للشرطة، ونرسل قادة الوحدات والوحدات الخاصة إلى الميدان لفحص التحديات والاستعدادات."





## القدس عاصمة فلسطين

وعلق القائد تابور على صلوات المغفرة، التي بدأت بالفعل في جميع أنحاء القدس: "صلوات المغفرة تجري في مساحة كبيرة جدًا. نحن نعمل على ضمان الأمان للجمهور وتعقب الازدحام بواسطة الكاميرات والوسائل التكنولوجية وضباط الشرطة. المحققون، المستعربون، والوحدات الخاصة - كلهم ينشطون بالتعاون الكامل مع نجمة داود الحمراء وسلطة المطافئ والإنقاذ وبلدية القدس. خطة عملنا هي السماح للجميع بالوصول إلى حائط المبكى."

ووفقا له، تستعد الشرطة أيضًا لتأمين المعابد اليهودية في القدس. "لدينا خرائط دائمة المعابد والفنادق، التي يصل إليها الكثير من الضيوف. لدينا أيضًا متطوعين يأتون إلى المعابد، مع التركيز على الأماكن القريبة من خط التماس. هدفنا هو الاستجابة الفورية والسريعة. إحباط عملية الطعن في محطة القطار الخفيف نجح في تقليص الأضرار. كان من الممكن أن يكون الأمر أسوأ بكثير. نحن نحرص على تمكن الجميع من الوصول إلى وجهاتهم، بغض النظر عن دينهم."

وبحسب تابور، سيتم نشر الآلاف من رجال الشرطة والمنظمين وأفراد القوات الأمنية طوال الشهر وفقا للتحديات والأحداث الميدانية، وسيتم "كل ذلك بناء على الخبرة السابقة والدروس التي استخلصناها". ويوضح: "هذه فترة احتفالية في القدس مليئة بالتحديات الكبيرة. بالنسبة لنا، هذا امتياز لنا ونحن فخورون جدًا. سيأتي إلى هنا آلاف السياح والإسرائيليين من جميع أنحاء البلاد ومن جميع أنحاء العالم. مهمتنا هي أن نشعر الجميع بأنهم آمنون."





## القدس عاصمة فلسطين

هل سيُسمح لليهود بالصعود إلى جبل الهيكل خلال صلاة المغفرة وأعياد تشرين، وإلى أي

مدى؟

"مسار الزيارات إلى جبل الهيكل لا يختلف عن الأوقات الأخرى، حسب الصيغة المعتادة والمقبولة. لا يوجد تغيير في هذا."

هل هناك ارتفاع في عدد التحذيرات من ارتكاب هجمات إرهابية في القدس في الفترة

الأخيرة؟

"منذ بداية العام، تمكنا من إحباط العشرات من الهجمات الإرهابية. هناك دائما تحذيرات. نحن ندرك مدى تعقيد كل عمل إرهابي واحد، ولكن انتشارنا يسمح برد سريع. التحذيرات متاحة على مدار السنة."

هل يجري التركيز على تحديد المشتبه بهم العرب من الشباب أيضا من خلال شبكات

التواصل الاجتماعي؟

"صورة الإرهابي متنوعة. وتعمل المخابرات والوحدات الخاصة على الوصول إلى هؤلاء الإرهابيين حتى قبل تنفيذ الهجوم الفعلي."

**العلاقات تتوطد: وفد من وزارة الخارجية يزور السعودية!**

"يسرائيل هيوم"



## القدس عاصمة فلسطين

وصل وفد رسمي من وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى السعودية، أمس الأحد، وسط أنباء عن تقدم محادثات التطبيع في الأيام الأخيرة. ووصل الوفد الإسرائيلي لحضور مؤتمر اليونسكو المنعقد في المملكة، وتأتي زيارته بعد إعلان واشنطن عن مشروع المواصلات العملاق للربط بين إسرائيل والسعودية والهند.

بعد الإعلان، قال مسؤول سياسي لصحيفة "يسرائيل هيوم" أمس: "إن بيان بايدن يتطلع إلى المستقبل ويرتبط في الواقع مع الترويج للتطبيع مع المملكة العربية السعودية. وهذا يشير إلى التقدم في المحادثات مع المملكة العربية السعودية وتصميم بايدن على تعزيز الإنجازات السياسية قبل الانتخابات الأمريكية".

"هذا في الواقع جزء من المحور الذي تم بناؤه أمام الصين وإيران وروسيا وإلى أوروبا، وهو الآن المحور الذي تنشئه الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية والهند وإسرائيل حتى أوروبا. بعد أن نأت الولايات المتحدة بنفسها قليلاً عن أنشطتها في منطقة الشرق الأوسط، أدركت أنه لا يوجد فراغ، وعادت إلى المنطقة، وفي الأشهر الستة الماضية، تم الترويج لعملية التطبيع من خلال مستشاري بايدن، ولكن بمجرد أن يطرح الرئيس الأمريكي هذه القضية كبشرى مهمة في مؤتمر مجموعة العشرين، ترى إسرائيل في ذلك التزاماً مهماً".

نتنياهوو يؤجل القرار بشأن ظروف اعتقال الأسرى الأمنيين "إلى ما بعد الأعياد"

"هآرتس"



## القدس عاصمة فلسطين

أرجأ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو القرار المتعلق بظروف الأسرى الأمنيين إلى ما بعد الأعياد، وفقا لما أعلنه مكتب رئيس الحكومة، مساء أمس (الأحد). وبذلك، أوقف، مؤقتاً على الأقل، تحركات وزير الأمن الوطني إيتمار بن غير، الذي أراد الحد من زيارات أهالي الأسرى. وجاءت هذه الخطوة بناء على طلب المؤسسة الأمنية وفي ختام نقاش حول الموضوع بمشاركة مفوضة مصلحة السجون كاثي بييري، ومفوض الشرطة كوبي شبتي، ورئيس الشاباك رونان بار. وحذر المسؤولون الأمنيون، مساء أمس، من أن تقييد الزيارات سيؤدي إلى تصعيد أمني.

وإدعى مكتب بن غير عقب المناقشة أن قراره المتعلق بقصر الزيارات على مرة واحدة كل شهرين لا يزال سارياً - حتى بعد اللقاء وعلى الرغم من إعلان نتياهو. وقال بن غير: "خلافًا لإرشادات مكتب رئيس الوزراء، فإن قرار الوزير المبني على أمر المفوضية يتمتع بصفة قانونية، ويعتبر سارياً". وردا على هذا الإعلان نشر مكتب نتياهو إعلانا آخر أوضح فيه أن "القرار المتعلق بالأسرى الأمنيين سيتخذه رئيس الوزراء ومجلس الوزراء حصراً".

وبعد وقت قصير، نشر بن غير رسالة أخرى على حسابه في تويتر كتب فيها: "أنا قلق وسأظل قلق فقط على حياة مواطني دولة إسرائيل. هذه مهمتي، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يوجهني وهذا ما سأفعله. لن أسمح لأحد بمنعي عن ذلك".



## القدس عاصمة فلسطين

ووصفت مصادر مطلعة النقاش، مساء أمس، بأنه "متوتر"، وأشاروا إلى أن بن غفير تذمر من عدم ترويج السياسة التي يريد الترويج لها. وقال: "لدي 14 نائباً، ويجب تنفيذ السياسة والقانون". وانتقد وزير الأمن يوآف غلانط، الذي حضر الاجتماع أيضاً، بن غفير بشدة، وقال: "ما قيمة كل المناقشات التي نجريها هنا، وتنتهي بقرار من رئيس الوزراء، بعد سماع توصيات الوزراء، ورئيس الأركان، ورئيس الشاباك، فتذهب أنت وتفعل عكس ما تقرر؟ إذا لم تنفذ قرارات رئيس الوزراء، فلا يوجد ما يمكن مناقشته معك. أنت تشعل النار في المنطقة ودولة إسرائيل تتحمل الثمن".

قبل نحو أسبوعين أعلن بن غفير أنه أمر بقصر زيارات عائلات الأسرى الأمنيين الفلسطينيين على مرة واحدة كل شهرين، بدلا من مرة واحدة شهريا كما جرت العادة حتى اليوم، ولكن بعد ساعات قليلة من إعلانه عن الأمر، قال نتنياهو إن "هذه أخبار كاذبة" وأنه "لم يتم اتخاذ أي قرار ولن يتم اتخاذ مثل هذا القرار إلا بعد مناقشة الموضوع الخاص بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية". وفي الأسبوع الماضي نشرت صحيفة "هآرتس" أن مفضضة مصلحة السجون تعمل مباشرة مع رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، على خلفية سلوك بن غفير و"توجيهاته" لكبار المسؤولين في مصلحة السجون".

رئيس الموساد في المؤتمر السنوي لمعهد سياسة مكافحة الإرهاب: "إيران لن تمتلك أسلحة نووية أبدا"

"يسرائيل هيوم"



## القدس عاصمة فلسطين

انطلق يوم أمس (الأحد) المؤتمر السنوي لمعهد سياسات مكافحة الإرهاب (ICT) بجامعة رايخمان. ويتناول المؤتمر الذي يعتبر الأكبر من نوعه في العالم هذا العام القضايا المتعلقة بالإرهاب العالمي.

ويشارك في المؤتمر صناع القرار والشخصيات العامة والسفراء والخبراء في مجال مكافحة الإرهاب في مختلف حلقات النقاش. ومن بينهم: رئيس الأركان السابق عضو الكنيست غادي آيزنكوت، ومفوض الشرطة، المفتش العام يعقوب شبتاي، وغيرهم من السياسيين. وقد افتتح اليوم الأول للمؤتمر بكلمة لرئيس الموساد ديفيد برنياع.

وفي بداية تصريحاته، أعرب رئيس الموساد، عن قلقه بشأن نقل الأسلحة الروسية إلى إيران: "نتيجة للمساعدة التي قدمتها لروسيا في بيع طائرات بدون طيار، نعلم أن إيران كانت تنوي بيع الصواريخ قصيرة وبعيدة المدى. لدي شعور بأنهم يريدون بيع أسلحة أخرى، والتي سيتم إحباطها أيضا. الخوف هو أن ينقل الروس إلى الإيرانيين ما يفتقرون إليه - صاروخ متقدم من شأنه أن يعرض سلامتنا للخطر بالتأكيد."

وربط برنياع بين إيران وموضوع المؤتمر وهو الإرهاب العالمي، وأضاف: كلما زادت ثقة إيران بنفسها، كلما زادت جهودها لنشر الإرهاب في جميع أنحاء العالم. وذلك مع الشعور بأن الثمن الذي يدفعه النظام لن يكون مرتفعا. الإرهاب الإيراني مستمر لأن النظام الإيراني يراه هدفا لمواصلة الحكم."



## القدس عاصمة فلسطين

وقال برنياع: "النظام الإيراني لم يعد لديه مجال للإنكار ولم تعد هناك حصانة. سنصل إلى كل من يرسل فرقاً إرهابية. حتى الآن وصلنا إلى القادة المسؤولين عن تنفيذ العمليات، فقط، ولكنني أقول من فوق هذا المنبر، أن إيذاء إسرائيلي أو يهودي من قبل وكيل إيراني أو سلاح إيراني، سيؤدي إلى نشاط أيضاً ضد أولئك الذين أرسلوا الإرهابيين، والوصول إلى أعلى مستوى. أنا أعني هذا. سيتم جباية الثمن بدقة كبيرة، في أعماق إيران وفي قلب طهران أيضاً".

وفي ختام تصريحاته، تناول برنياع القضية النووية: "لا يمكننا أن نسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي في أي وقت، لن تمتلك إيران سلاحاً نووياً أبداً. سيتم تقديم الجواب. لا أستطيع الكشف عن الأساليب التي نعمل عليها، ولكن ليكن واضحاً أننا لا نجلس مكتوفي الأيدي".

### "النظام القضائي - القبة الحديدية لجيش الإسرائيلي"

مباشرة بعد رئيس الموساد، اعتلى رئيس الأركان السابق، عضو الكنيست غادي آيزنكوت، المنصة وأشار في كلمته إلى الإصلاح القانوني: "أولئك الذين يريدون الإضرار بالنظام القضائي المستقل والمهني يجب أن يفهموا أن هذا سيكون له تأثير خطير للغاية، ليس فقط على الحياة في دولة إسرائيل، ولكن أيضاً على القدرة على تقديم ما قدمه الجيش الإسرائيلي. النظام القضائي كان بمثابة القبة الحديدية لقادة الجيش الإسرائيلي الذين يبذلون قصارى جهدهم للوفاء بمهامهم مهنياً، ولكن أيضاً قانونياً وأخلاقياً".



## القدس عاصمة فلسطين

وفيما يتعلق بحزب الله، قال آيزنكوت: "تهديدان يمثلان الانتقال من الإرهاب الكلاسيكي إلى فكرة استراتيجية - كقائد للقيادة الشمالية، كنت دائما قلقا من وجود أنفاق تخترق الحدود من لبنان إلى إسرائيل، كما كان في قطاع غزة. لكننا لم نجد لها. فقط بعد انتهاء مهمتي كرئيس للأركان، علمنا بخطة طموحة وعظيمة لفيلق القدس الإيراني الذي يقوم ببناء عملية واسعة جدًا في المنطقة الحدودية، ويبني تحت رعايتها أنفاق ليست تابعة لحماس، بل أنفاق واسعة ستجلب آلاف المقاتلين إلى الأراضي الإسرائيلية في فترة زمنية قصيرة جدًا، لتجاوز السياج وبدء القتال في ضواحي المطلة. عندما يضعون الخطة، فإن التشبيه الذي استخدمونه هو أننا يجب أن نفعل لليهود ما فعلوه بالصليبيين، وهذا يدل على طريقة معينة في التفكير."

واختتم آيزنكوت بالقول: "إن دولة إسرائيل تحتاج إلى مفهوم أمني رسمي يكون بمثابة بوصلة ليس فقط لرؤساء الجهاز الأمني، بل لكل من يشارك في التخطيط طويل المدى في دولة إسرائيل - من التعليم، البنية التحتية والاقتصاد والطاقة والنقل وأي نمط آخر يعتبر اليوم من وجهة نظري نقطة ضعف لدولة إسرائيل. نحن في واقع سياسي يتم فيه دفع المصالح الوطنية لدولة إسرائيل جانبًا في سبيل الحفاظ على التحالف وتمكين الحياة السياسية. نحن نرى الضرر الهائل الذي أحدثته هذه الحكومة في 9 أشهر، وهو ضرر يمكن أن يستمر ويستمر. وعندما يخرج هذا الجني من القمقم، سيستغرق الأمر كثير من سنوات لإعادته."





## القدس عاصمة فلسطين

### إصابة راعي أغنام فلسطيني وناشط يساري بجروح طفيفة جراء هجوم شنه مستوطنون في الضفة الغربية

"هأرتس"

أصيب فلسطيني وناشط يساري، أمس الأول (السبت)، بجروح طفيفة بعد تعرضه لهجوم من قبل مستوطنين في حادثتين مختلفتين في الضفة الغربية. ففي شمال غور الأردن، قام مستوطنون ملثمون بضرب راعي أغنام فلسطيني بعصا، مما أدى إلى كسر يده. وفي حادثة أخرى وقعت قرب مستوطنة عتئيل، جنوب جبل الخليل، تعرض نشطاء يساريون لهجوم من قبل مجموعة من المستوطنين، أثناء احتجاجهم من قبل شرطي، والذي زعموا أنه تعرض هو للضرب أيضاً. وتم اعتقال مستوطنين اثنين للاشتباه بالاعتداء، وتم إطلاق سراحهما في نهاية التحقيق.

وفي الحادثة التي وقعت بعد الظهر في شمال الغور، خرج أحمد وابنه، وهما رعاة أغنام من منطقة "عين سكوت"، إلى المرعى مع قطيع الأغنام الذي يملكونه، برفقة ثلاثة نشطاء يساريين. وبحسب أقوالهم، في إحدى اللحظات، تقدم نحوهم نحو عشرة شبان ملثمين من جهة مستوطنة "شدموت محولا". وقالت غالي هندية، التي رافقت أحمد وشهدت الحادثة، إنه "شاهد مجموعة ظهرت فجأة كما في فيلم رعب، وفي أيديهم قمصان بيضاء ولفحات وقضبان حديد". وبحسب قولها، أثناء محاولتها الاتصال بالجيش والشرطة، "ركض أحمد



## القدس عاصمة فلسطين

للأمام لأنهم حاولوا اختطاف بعض أغنامه، فتعرض للضرب بقضيب حديدي، ثم ركضنا وتصدينا لهم."

وقال أحمد لـ "هآرتس" إن أحد المستوطنين ضربه بالعصا. وأضاف: "في الماضي كانوا يقومون بأمور لتخويفنا، ولكن ليس من هذا القبيل". وسجل الناشطون اليساريون الذين تواجدوا في الحادثة الحديث الذي سُمع فيه أحد الشباب وهو يقول "هذا منزلي، اخرج من منزلي، اخرج، لقد اشتريته."

تم نقل أحمد إلى المستشفى في مدينة طوباس الفلسطينية حيث تم تشخيص إصابته بكسر في اليد. وبحسب الناشطين الذين كانوا حاضرين في الحادثة، فإن سيارة إسعاف نجمة داود الحمراء التي نقلت أحمد اضطرت إلى السير على طرق ترابية وعرة، لأنه لا يسمح للفلسطينيين بالدخول إلى أراضي المستوطنة دون تصريح، كما أفاد الحاضرون أن المنسق الأمني للمستوطنة شهد الحادثة. وأضاف أحمد: "أنا الآن في المنزل، في المستشفى قالوا إنه لا يُسمح لي بالخروج للرعي لمدة 40 يوماً، والآن لا يذهب أطفالي إلى المدرسة لأنني أنا الذي أنقلهم".

وفي الحادثة الثانية التي وقعت قرب مستوطنة عتنبيل، جنوب الضفة الغربية، هاجم مستوطنون نشطاء يساريين، أثناء احتجاجهم من قبل الشرطة. ووصل الناشطون إلى مكان الحادث بعد بلاغ يفيد بأن المستوطنين نصبوا خياماً على أراضي فلسطينية خاصة. وبحسب أحد الناشطين الذين تم الاعتداء عليهم، فإن قوة من الجيش قدمت لهم أمراً يفيد بأن هذه



## القدس عاصمة فلسطين

منطقة عسكرية مغلقة، وألقت قنابل الصوت والغاز في محاولة لإبعادهم. وبحسب الناشطين، فإن المستوطنين الذين كانوا يتواجدون هناك أيضًا لم يتم إخراجهم من قبل الجيش.

واعتقل الجنود اثنين من الناشطين، وسلموهما للشرطي الذي تم استدعاؤه إلى المكان. "قال لنا أن نأتي معه إلى السيارة ليأخذنا إلى مركز الشرطة. وفي الطريق، بينما كنا نسير معه، وصل أربعة أو خمسة مستوطنين وبدأوا فجأة بضربنا بشدة. كل هذا ونحن محتجزين بينما كان الشرطي يقف على مسافة نصف متر منا. وأمسك الشرطي بقائد المهاجمين فهاجمه المستوطن أيضًا".

وتم إحضار الناشطين إلى مركز الشرطة وتم استجوابهما بتهمة انتهاك أمر المنطقة العسكرية المغلقة. وفي نهاية التحقيق، تم إطلاق سراح أحدهما مع إخراجهم من مكان الحادث، فيما تم إطلاق سراح الآخر المصاب دون قيد أو شرط وتم تحويله إلى مستشفى شعاري تسيدك لتلقي العلاج. وقالت الشرطة إنه خلال الحادث تم اعتقال أربعة إسرائيليين للتحقيق معهم - اثنان من المستوطنين واثنان من الناشطين اليساريين، وتم إطلاق سراح الأربعة في نهاية الاستجواب.